

الموتة وقول ليطمئن قلبي من هذه الامنية الوجبة  
**السادس** انه ارى من نفسه الشك وما شك  
 لكن الجواب فيرداد قرينة وقول نبينا عليه السلام  
 احق بالشك من ابراهيم نفي لان يكون ابراهيم  
 شك وابتعاد الخواطر الضعيفة ان فطن هذا  
 بابراهيم اعلم ان موقنون بالبعث واحياء الله الموتى  
 فلو شك ابراهيم كذا اولى بالشك منه انما علم ان  
 الازدب او يريد ان شك الذين يجوز عليهم الشك اولى  
 طريق التواضع والكشف ان حجت قصة ابراهيم  
 على اختيار حاله او على زيادته يقينه **فان قلت** فما  
 مع قوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فقل  
 الذين يعرفون الكتاب من قبلك الآيتين **فاحذر**  
 ثبت الله قلبك ان يحط بيالك ما ذكره فيه بعض  
 المفسرين عن ابن عباس وغيره من انما شك  
 النبي صلى الله عليه وسلم فيما اوحى اليه وانه من  
 البشر مثل هذا لا يجوز عليه جمل بل قد قال  
 ابن عباس لم يشك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسئل  
**وقوه** عن ابن جبير الحنفي **وهي** فتاوة الثاني  
 صلى الله عليه وسلم قال ما شك ولا اسئل وعامة

من هذه  
رواية  
بجواب  
سج

ادوية  
سج  
ادوية  
سج

دعامة المفسرين على هذا واختلفوا في معنى الآية  
**فقل** المراد قل يا محمد للشاك ان كنت في شك الآية  
 قالوا في السورة نفس ما دل على هذا التاويل قوله  
 قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني الآية  
**وقيل** المراد بالخطاب الوصية وغير النبي صلى الله عليه  
 وسلم كما قال لمن اشركت لي بطين فملك الآية  
 الخطاب له والمراد غيره **ومثل** فلاتك في مرة مما بعد  
 هؤلاء ونظيره كثير **قال** بكر بن العلاء الا ترى ويقول  
 ولا يكون من الذين كذبوا بايات الله وهو عليه السلام  
 كان المكذب فيما يدعوا اليه فكيف يكون ممن كذب  
 به فهذا كله يدل على ان المراد بالخطاب غيره **ومثل**  
 هذه الآية قوله الرحمن فاسئل به خبير المأمور  
 به هنا غير النبي صلى الله عليه وسلم ليس كل النبي والنبي  
 صلى الله عليه وسلم هو الخبير المسؤل لا المستخبر  
**السائل وقال** ان هذا الشك الذي امر غيره  
 النبي صلى الله عليه وسلم بسؤال الذين يعرفون الكتاب  
 انما هو فيما قصته من احبار الأمم لا فيما دعي اليه  
 من التوحيد والشرعية **ومثل** هذا قوله تعالى واسئل  
 من ارسلنا من قبلك من رسلنا الآية المراد المشركون

ما يدل  
رواية  
في قوله  
سج

فلا يدرك  
سج  
كما قال  
سج

يكذب رواية  
سج

لنفس النبي  
سج

امر  
ان هذا الشك  
فصل في  
نظم  
سج